حسن البلاغة وقوله بها اي بالاسرار وقوله لها اي للفنون
الثلاثة قوله فيكون الحكم الخ لما علمت من ان هذه الفنون
لنفسها كالروح لعلم النحو لان مقتضاه ان خلا عن مقتضاها
لم نظهر له الفايدة كل الظهور كما ان الروح للبدن كذلك قوله
ويكون للمص الخ فودى الشطرين واحد والمقصود التحريض على
تعاطي هذا الفن وزيادة مدحه افاده ع ق قوله الحيثيات
الاتية اي في التعاريف قوله وفضيلته ادراك الخ المناسب
فوقانه على غيره من حيث ادراك الخ اذ نفس الادراك المذكور
من فايدته قوله بحيثه يتبادر منه انه نظمه قبل الخطبة
ويحتمل انه عبر بالماضي للتفاول قاله بعض الشراح قوله
ملتقطا بالكسر حال من فاعل جيئت وبالفتح من رجز
المخصص بالوصف اي ملتقطا معناه افاده ع ق فجواهر
مفعول على الاول وحال مترادفة على الثاني قوله ثاني دايرة
الخ مثل ما للشم في شرح الاسلام والتي بعدها فهي المسماة
بالمجتلب والذي في شرح الصبان على منظومته عكس ما ذكر
والاختلاف في تسمية فلا درك على احد قوله عن اولها
هو الوتد المجموع الذي بدي به الهزج وقوله من سببي اي مبدو
من سببي قوله من مشطور الرجز فيكون البيت على
مستفعلن ثلاثا وعليه فكل بيتين معتبران شعرا مستقلا مزدوجا
وهذا لا يتعين بل يصح جعلها من كامله فكل بيت تام شعر
مستقل فعلى كل لا يسمى مثل هذه المنظومة قصيدة لانهم
لا يلتزمون بنا قوافيها على حرف واحد ولا على حركة واحدة
فلو جعل المجموع قصيدة لزم وجود الاكفا والاقوا والاصراف

في القصيدة

في القصيدة الواحدة وتلك عيوب يجب اجتنابها وهم لا يعدون
ذلك في الاراجيز عيبا ولا نجد لذلك نكيرا من العلماء كذا في الدماميني
على الخزرجية صبان على الاشموني قوله وفي كونه اي آخره
وقوله اقوال اصحها انه ضرب وعروض معا قوله والصواب
كلام الخ فالثلاثة متحدة بالاعتبار وكذا يقال في اضدادها
هذا والذي في عبد الحكيم ان الحق والباطل في الاعتقادات
والصواب والخطا في الاعمال ومعلوم ان الصدق والكذب
في الاقوال وح فالثلاثة متغايرة بالذات وكذا اضدادها
فلعل ما للشم معنى عرفي فانه كثيرا ما يحمل الحق والصواب
في الكلام فيقال هذا الكلام حق وهذه العبارة هي الصواب
وكذا ضدهما تامل قوله نسبة الواقع اليه اي نسبة مطابقة
الواقع اليه بانه يقال طابق الواقع وقوله باعتبار نسبته
الى الواقع اي نسبة مطابقته الى الواقع بان يقال طابقه الواقع
ولو قال اولا باعتبار نسبة المطابقة اليه وثانيا باعتبار
نسبتها الى الواقع لكان اظهر واخصر قوله مجاز عقلي فيه
ان المعروف جوازه باسناد الافادة الى مثله وقد قالوا العبرة
في حقيقية الاسناد ومجازيته بالعرف فلا يكون مفيد من
هذا القبيل بل ولا من قبيل المكنية فالمناسب اسقاط الاحتمال لين
قوله واثبات اللازم المناسب زيادة او نقصه ليطابق
ما قبله قوله بان جعل الانسان اي الذي هو لفظ المشبه
به قوله القسم الثالث هو الاخير واما القسم الاول ففيه
النحو والصرف والاشتقاق واما القسم الثاني ففيه العروض
والقوافي والمنطق صبان قوله في صدف الخ لما سمي نظمه

Copyright © King Saud University